PEAJEPS ISNI 0502828001 ISSN : 2789-1941
Vol 2, No4,August 2022, pp 080 -091

مجلة علمية محكمة

مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2022-07-17)، تاريخ قبول النشر (2022-8-20)

اسم الباحث الاول: د. يحيى زكريا جبر Dr.. Yahya Zakaria Jabr

اسم الباحث الثاني (إن وجد): نادية زكريا جبر Nadia Zakaria Jabr

اسم الباحث الثالث (إن وجد): أشجان زكريا جبر Ashjan Zakaria Jabr

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) الجامعة العربية الأمريكية – قسم التربية - فلسطين Arab American University - Department of Education - Palestine

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني) مديرية التربية والتعليم – قسم الاشراف – نابلس Directorate of Education - Supervision Department - Nablus

[3] اسم الجامعة والبلد (للثالث) مديرية التربية والتعليم – قسم الاشراف – سلفيت Directorate of Education - Supervision Department - Salfit

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: Yahya.jaber@aaup.edu

"مدى استخدام وتحفيز الأنشطة في منهاج الرياضيات للصف الثامن لاستراتيجيات التفكير الابداعي" "دراسة تحليلية"

The extent of using and motivating activities in the 8th grade mathematics curriculum for creative thinking strategies "An analytical study"

Doi:

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أنشطة كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي في فلسطين؛ في ضوء اشتمالها على عناصر التفكير الإبداعي، وكذلك مدى تفيل هذه العناصر في الأنشطة من قبل المعلمين، وذلك من أجل رؤية مدى تدريب المنهاج والمعلمين للطلبة على هذه المهارات التي أصبحت ضمن المعايير الدولية للحكم على العملية التعليمية وفاعليتها.

ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء بطاقة تحليل مبنية على بطاقة تحليل الأسمر (2016)، لتحليل أنشطة الكتاب ومدى مراعاتها لعناصر التفكير الإبداعي، وكذلك مدى مراعاة المعلمين لهذه المهارات عند الطلبة أثناء تدريس الطلاب لهذه الأنشطة.

وأظهرت نتائج تحليل أنشطة الكتاب أن المنهاج احتوى على نسبة جيدة من عناصر التفكير الإبداعي بشكل عام، حيث بلغت النسبة ما يقارب 70%، لكن فميا يتعلق بكل عنصر فكانت النتائج غير مرضية في عنصر الأصالة والذي لم تتجاوز نسبته 15%.

وكذلك نسبة تفعيل عناصر التفكير الإبداعي الواردة في الأنشطة من قبل المعلمين 61.5% وهي أقل من نسبة احتواء الأنشطة على عناصر التفكير الإبداعي، وهذا غير مرضي مطلقاً، وانعدمت نسبة تفعيل المعلمين لعنصر الأصالة (من عناصر التفكير الإبداعي) في تدريس الطلبة.

ومما أوصت الدراسة به في ضوء هذه النتائج، أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعادة تقييم مناهج الرياضيات جميعها في جميع محتوياتها، ومدى احتوائها أنشطة تنشط وتحفز عناصر التفكير الإبداعي عند الطلاب. وكذلك عقد ورشات تدريب فاعلة للمعلمين لتفعيل التفكير الإبداعي عند الطلاب أثناء

كلمات مفتاحية: رياضيات ثامن، أنشطة الكتاب، التفكير الإبداعي، تحليل محتوى.

The extent of using and motivating activities in the 8th grade mathematics curriculum for creative thinking strategies "An analytical study"

Abstract:

This study aimed to analyze the activities of 8th grade Palestinian math book; In regards to its inclusion of the elements of creative thinking, as well as the extent to which the international standards are used in activities by teachers, and the extent to which the curriculum and teachers have motivated students on these skills.

To achieve the aim of the study, an analysis card was built based on the Al-Asmar Analysis Card (2016), The results of the analysis of the book's activities showed that the curriculum contained a good percentage of creative thinking elements in general, where the percentage amounted to approximately 70%, but the results was not good with element of originality, which did not exceed 15%.

Also, the ratio of teachers' activation of these elements is 61.5%, which is less than 70% the percentage of the activities that contain elements of creative thinking in the book, and this is not satisfactory at all. The percentage of teachers activating the element of originality (one of the elements of creative thinking) in teaching students was absent.

Finally, the study recommended that the Ministry of Education re-evaluate all mathematics curricula in all their content, and the extent to which they contain activities that activate and stimulate the elements of creative thinking among students. As well as holding effective training workshops for teachers to activate creative thinking among students while teaching.

Keywords: 8th grade mathematics, book activities, creative thinking, content analysis

المقدمة:

للمناهج الدراسية دور كبير في مجال التربية بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص من حيث تحقيق أهداف التربية وتقديم المعلومات والمعارف للطلبة.

شهدت المناهج في الآونة الأخيرة في فلسطين تغيرات في طريقة عرض المحتوى التعليمي على فروعها كافة، وقد تم بناؤها لتواكب تطورات العصر، ولتربط ما بين المحتوى النظري والمحتوى العملي التطبيقي، فقد بُنيت بطريقة تركز على جعل الطالب مشارك في العملية التعليمية بدلا من متلقي لها، وتجعل المعلم يشرح المادة بأسلوب يبتعد عن التلقين. وقد نال منهاج الرياضيات نصيبا من هذه التطورات والتحديثات، حيث أصبح يقدم المحتوى الرياضي من خلال السياقات الحياتية المرتبطة بواقع الطالب الى حد كبير، بالإضافة الى اعتماده الأنشطة في تقديم المحتوى التعليمي حيث يتسلسل الطالب ويبحث حتى يحصل على المعلومة المطلوبة.

وتعتبر المناهج المدرسية من أخطر عناصر العملية التعليمية، وهذا يستوجب الوقوف على هذه المناهج بالتحليل والتقويم والتطوير بين الحين والآخر؛ وذلك كي نضمن تلاؤمها مع روح العصر، لذلك أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما خاصا ليكون قادرا على تحقيق معايير الجودة العالمية. (ربايعة، 2011).

ومن الأمور التي تطرقت لها تطوير المناهج ما يتعلق بالتفكير الابداعي، حيث تضمنت المناهج الحديثة بعض الأنشطة والأسئلة التي تخدم التفكير الإبداعي. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016).

وباعتبار منهاج الرياضيات جزء من المنهاج الفلسطيني فإنه يجب أن يكون منطلقاً من المعايير والأسس الوطنية للمناهج ومنسجماً في محتواه مع رؤية الوزارة حيث "تسعى وزارة التربية والتعليم العالي في خططها الاستراتيجية والتطويرية كافة إلى: تهيئة إنسان فلسطيني يعتز بدينه وقوميته ووطنه وثقافته العربية والإسلامية، ويسعى للمعرفة والإبداع، ويتفاعل بإيجابية مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي، وقادر على المنافسة في المجالات العلمية والعملية، ومنفتح على الثقافات والأسواق الإقليمية والعالمية، وقادر على بناء مجتمع يقوم على المساواة بين الجنسين والتمسك بالقيم الإنسانية والتسامح الديني والنهوض بنظام التعليم العالي الذي يتميز بسهولة الالتحاق به، وتنوع برامجه، وتعدد مستوياته، ومرونته، وكفاءته، وفعاليته، واستدامته، واستجابته للاحتياجات المحلية وجودته، ولتحقيق ذلك كان لا بد من وجود منهاج وأنشطة ملائمة تحقيق هذه الرؤية وتعمق ثقافة الهوية والانتماء والابداع.. ولما كان الابداع ركيزة من ركائز التفكير كان لا بد أن تتضمنها المناهج على اختلاف مكوناته وعناصره من خلال تضمينها في أنشطة المنهاج. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008).

"يتكلم المعلمون كثيرا" عنوان للكاتب التربوي جون هولت حيث يتكلم عن الحصة التي يبرز فيها المعلم، ويضيف هولت "أسئلة المعلمين تصبح محددة أكثر وأكثر لتصل تقريبا إلى الجواب الصحيح" وهذا ما يحصل على الأغلب ويسال المعلم فلا يحصل على إجابة، فيبدأ يضيق الدائرة حول الجواب ليقربه من ذهن الطالب الذي هو اساسا يعرف طريقة المعلم، فينتظر بدون إجابة ليحصل على التقريب اللازم. (Holt, 1996).

إن التركيز على جودة التعليم يتطلب الاهتمام بعمليات التفكير الابداعي لدى الطالب، إذ أكد عدد من العلماء المعاصرين على أنه يمكن تعليم عمليات الإبداع للطلبة، حيث عرفوا الابداع في حل المسائل على أنه "القدرة على استنباط حلول غير تقليدية وعميقة الفائدة للمسائل المطروحة"، وأنه ليس من الضروري أن تحدث هذه الحلول بسرعة، فقد استغرق (جون كبلر) عشرين عاما حتى أتم قوانينه الثلاثة عن حركة الكواكب والتي تعد من أبرز الانجازات الابداعية في تاريخ العلم. (أحمد، 2020).

لذا نحن كتربويين ومعلمين نحتاج إلى إعادة النظر في طريقة تدريس الرياضيات، وذلك بحيث يصبح الطالب هو الأساس في الحصة، ويسمح له بسؤال جميع الأسئلة التي تجول في خاطره عن موضوع الدرس من خلال قيام المعلم بتحضير أنشطة تلائم الحصة المطلوبة.

مشكلة الدراسة:

نظرا لان المناهج الجديدة جاءت بفلسفة جديدة تعتمد على جعل الطالب مشارك في العملية التعليمية وتعزز فكرة التدريس من خلال الأنشطة المنهجية والتعلم بالمشروع وتضمين التفكير الابداعي في الأنشطة، فقد لاحظ الباحثون من واقع طبيعة عملهم وجود بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه معلمي الرياضيات في الميدان والتي تحول دون تطبيق منهاج الرياضيات وفق فلسفته الجديدة، **لذا** كان لا بد من معرفة هل الأنشطة التي اعتمدت عليها المناهج تتضمن وتحفز التفكير الإبداعي، وما هو واقع استخدام المعلون للتفكير الإبداعي في حصص الرياضيات في مديريتي نابلس وسلفيت، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما واقع عرض أنشطة تحفز استراتيجيات التفكير الإبداعي في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي؟

أسئلة الدراسة:

انبثقت أسئلة الدراسة من سؤال الدراسة الرئيس الوارد في مشكلة الدراسة، وهي:

- ما مدى وجود أنشطة تحفز التفكير الابداعي في منهاج الصف الثامن؟
- ما مدى توظيف المعلمين لاستراتيجيات التفكير الابداعي خلال تدريس منهاج الرياضيات للصف الثامن الأساسي في مديريتي نابلس وسلفيت؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع عرض أنشطة محفزة للتفكير الابداعي في كتاب الرياضيات الفلسطيني للصف الثامن الأساسي. وكذلك إلى معرفة مدى توظيف معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التفكير الابداعي في حصص الرياضيات.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية منهاج الرياضيات ومدى تطبيق المعلمين للأنشطة الموجودة فيه ومراعاة عناصر التفكير الابداعي، بهدف تحسين تعلم الطلبة للرياضيات، وتحسين الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات، كما تزود هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بمؤشرات كمية لواقع الأنشطة التي تحفز التفكير الابداعي ولمدى تطبيق معلمي الرياضيات لأنشطة التفكير الابداعي في تعليم الرياضيات المدرسية.

كما تعتبر الدراسة تقييم تحليلي لمنهاج الرياضيات للصف الثامن الأساسي من حيث مراعاته لتحفيز عناصر التفكير الإبداعي عند الطلبة.

مصطلحات الدراسة:

يُعرف التفكير الابداعي: "نشاط ذهني يتضمن إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار لحل مشكلة قائمة، على أن تتصف تلك الأفكار بالطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة على الإحساس بالمشكلات والتفاصيل" (أحمد، 2020).

ومن عناصر التفكير الإبداعي:

أولاً: الطلاقة: هي السرعة والسهولة في توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين.

ثانياً: المرونة: تتضمن المرونة الجانب النوعي للإبداع، ويقصد بها تنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد (التلميذ) المبدع. كما أنها تمثل القدرة على توليد أفكار متنوعة من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه مسار التفكير أو تحويله مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

ثالثاً: الأصالة: وهي أكثر الخصائص ارتباطا بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد بالأفكار، كأن يأتي التلميذ بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه. (الأسمر، 2016).

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي :اقتصرت الدراسة على تحديد عناصر التفكير الإبداعي في منهاج الرياضات للصف الثامن الأساسي، والاقتصار على عناصر (الأصالة، الطلاقة، المرونة) من عناصر التفكير الإبداعي.
- الحد المكاني: منهاج الرياضيات للصف الثامن 2018 – 2017
- الحد الزماني: منهاج الرياضيات للصف الثامن 2018 – 2017

أداة الدراسة:

تم بناء بطاقة تحليل لأنشطة كتاب الرياضيات اعتمادا على بطاقة تحليل لعناصر التفكير الإبداعي الواردة في دراسة الأسمر (2016).

إجراءات الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج التحليلي الوصفي، وكانت الإجراءات كما يلي:

- تشكيل فريق الباحثين.
- بناء بطاقة تحليل للأنشطة من حيث توفر عناصر التفكير الابداعي في النشاط (الطلاقة، المرونة، الأصالة) بالاعتماد على بطاقة تحليل عناصر التفكير الإبداعي المأخوذة من دراسة الأسمر (2026).
- تم التدرب من قبل الباحثين على بطاقة التحليل وكيف نحكم على النشاط المعين في البطاقة.
- تم أخذ عينة من الكتاب (الوحدة الثانية) وتم تحليل أنشطتها بشكل مستقل من قبل باحثين مشاركين، ثم تم حساب معامل الاتساق (الاتفاق) للتحليين، بالاعتماد على معادلة كوبر، وكان معامل الاتساق 0.86 وهو مقبول بحثيا.
- بعد ذلك تم تحليل جميع أنشطة الكتاب والخروج بالنتائج والنسب المبينة في جداول التحليل.
- تم اعتماد أن النشاط يُعتبر فاعل (يشتمل عناصر التفكير الإبداعي) إذا اشتمل على عنصر على الأقل من عناصر التفكير الإبداعي.
- تحليل بعض التقارير الاشرافية لمعلمي الرياضيات في مديريتي نابلس وسلفيت ومعرفة مدى توظيف لاستراتيجيات تحفز التفكير الإبداعي في حصص الرياضيات.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة كتاب الرياضيات للصف الثامن وهو مكون من جزأين.

عينة الدراسة: تكونت من أنشطة كتاب الصف الثامن في المدارس التابعة لمناطق دولة فلسطين (حكومية، وخاصة، ووكالة) في العام الدراسي 2022/2021، تتطلب ذلك دراسة هذا المنهاج وتحليله للتعرف لبعض ما يعرضه من أنشطة محفزة لاستراتيجيات التفكير الإبداعي مقارنة بما هو مطلوب عالمياً، وأيضا تحليل بعض الحصص الصفية لنفس الصف لمعرفة مدى توظيف المعلمين لاستراتيجيات التفكير الإبداعي.

تحليل النتائج:

للإجابة على أسئلة الدراسة وهي:

- ما مدى وجود أنشطة تحفز التفكير الابداعي في منهاج الصف الثامن؟

- ما مدى توظيف المعلمين لاستراتيجيات التفكير الابداعي خلال تدريس منهاج الرياضيات للصف الثامن الأساسي في مديريتي نابلس وسلفيت.

أولا: تحليل أنشطة الوحدات وفق بطاقة التحليل:

تحليل مكونات بنية الكتاب (الأنشطة)

الوحدة	عدد الأنشطة	الطلاقة			النتيجة	المرونة			النتيجة	الأصالة		النتيجة	النتيجة الكلية
		يتعرض لمشكلات رياضية لها أكثر من حل	يوظف الخبرات السابقة للطلبة لإيجاد حلول ابداعية	يعزز انتاج أكبر عدد من الحلول والبدائل لمشكلة رياضية معينة		يتعرض لمشكلات رياضية يمكن حلها بأكثر من طريقة	يوجه الطالب إلى توليد أفكار رياضية وغير متوقعة	يوجه الطالب إلى التعبير عن الحل بلغته الخاصة		يقدم مشكلات رياضية غير مألوفة للطالب	يوجه الطالب إلى عرض حلول تتسم بالجدارة والندرة		
الأولى	42	6	10	6	12	2	3	17	18	13	0	13	34
الثانية	29	11	16	5	18	7	5	18	20	4	1	4	21
الثالثة	29	5	7	2	10	4	2	17	18	13	2	31	23
الرابعة	11	1	0	1	2	0	0	5	5	0	0	0	5
الخامسة	33	12	18	4	18	11	2	19	20	1	0	1	22
السادسة	33	4	10	2	10	4	3	24	24	2	0	2	23
السابعة	19	2	7	2	6	2	11	11	12	0	0	0	12
الثامنة	17	6	8	0	8	6	1	11	12	0	0	0	12

المجموع	213	47	76	22	84	36	27	122	921	33	3	33	152

(تحليل الكتاب كاملا مرفق بالملاحق)

عدد أنشطة الكتاب 213،

عدد الأنشطة التي تحتوي على عنصر على الأقل من عناصر التفكير الإبداعي 151، بنسبة 70% من أنشطة الكتاب.

عدد الأنشطة التي تحتوي على عنصر الطلاقة 84، بنسبة 39% من أنشطة الكتاب.

عدد الأنشطة التي تحتوي على عنصر المرونة 129، بنسبة 61% من أنشطة الكتاب.

عدد الأنشطة التي تحوي على عنصر الأصالة 33، بنسبة 15% من أنشطة الكتاب.

يظهر من نتائج التحليل لأنشطة الكتاب والتي عددها 213 أن 84 نشاط يتوفر فيها عنصر الطلاقة: بحيث47 منها تتعرض لمشكلات رياضية لها أكثر من حل، و76 منها توظف الخبرات السابقة للطلبة لإيجاد حلول إبداعية، و22 منها تعزز انتاج أكبر عدد من الحلول والبدائل لمشكلة رياضية معينة.

أما بالنسبة لعنصر المرونة فإن 129 نشاط يتوفر فيها عنصر المرونة بحيث أن 36 منها تتعرض لمشكلات رياضية يمكن حلها بأكثر من طريقة، و27 منها توجه الطالب إلى توليد أفكار رياضية وغير متوقعة، وأيضاً 122 منها يوجه الطالب إلى التعبير عن الحل بلغته الخاصة.

أما بالنسبة لعنصر الأصالة، فقد تبين أن هناك 33 نشاط تحقق عنصر الأصالة، حيث أن 33 نشاط يقدم مشكلات رياضية غير مألوفة للطالب، وأيضا 3 أنشطة توجه الطالب إلى عرض حلول تتسم بالجدارة والندرة.

ثانيا: تحليل تقارير المعلمين:

تحليل تقارير المعلمين في مديرية نابلس:

تم تحليل 8 تقارير في مديرية نابلس منهم 6 اناث و2 ذكور و5 تقارير في مديرية سلفيت جميعها إناث ممن تم حضور حصص صفيه لهم للصف الثامن وملاحظة استراتيجيات التدريس التي يتم اتباعها.

وتم الحصول على النتائج الآتية:

تحليل تقارير المعلمين في مديرية نابلس:

المعلم	الطلاقة			النتيجة	المرونة			النتيجة	الأصالة		النتيجة	النتيجة الكلية
	المعلم تعرض لمشكلات رياضية لها أكثر من حل	وظف المعلم الخبرات السابقة للطلبة لإيجاد حلول إبداعية	عزز المعلم انتاج أكبر عدد من الحلول والبدائل لمشكلة رياضية معينة		تعرض المعلم لمشكلات رياضية يمكن حلها بأكثر من طريقة	وجه المعلم الطالب إلى توليد أفكار رياضية و غير متوقعة	وجه المعلم الطالب إلى التعبير عن الحل بلغته الخاصة		قدم المعلم مشكلات رياضية غير مألوفة للطالب	وجه المعلم الطالب إلى عرض حلول تتسم بالجدارة و الندرة		
معلمة 1	√	√	x	√	√	x	√	√	x	X	X	√
معلمة 2	x	√	x	√	x	x	X	X	x	X	X	√
معلمة 3	x	x	x	X	x	x	X	X	x	X	X	x
معلمة 4	√	√	x	√	x	x	√	√	x	X	X	√
معلمة 5	x	X	x	x	x	x	X	X	x	X	X	X
معلمة 6	x	√	x	√	√	x	X	√	x	X	x	√
معلم 7	x	X	x	x	x	x	√	√	x	X	X	√

معلم 8	x	X	x	x	x	x	X	x	x	X	X	X
	2	4	0	3	2	0	3	4	0	0	0	4

أما تحليل تقارير المعلمين في مديرية سلفيت فكانت كالآتي:

المعلم	الطلاقة			النتيجة	المرونة			النتيجة	الأصالة		النتيجة	النتيجة الكلية
	المعلم تعرض لمشكلات رياضية لها أكثر من حل	وظف المعلم الخبرات السابقة للطلبة لإيجاد حلول إبداعية	عزز المعلم انتاج أكبر عدد من الحلول والبدائل لمشكلة رياضية معينة		تعرض المعلم لمشكلات رياضية يمكن حلها بأكثر من طريقة	وجه المعلم الطالب إلى توليد أفكار رياضية وغير متوقعة	وجه المعلم الطالب إلى التعبير عن الحل بلغته الخاصة		قدم المعلم مشكلات رياضية غير مألوفة للطالب	وجه المعلم الطالب إلى عرض حلول تتسم بالجدارة والندرة		
معلم 1	√	√	x	√	√	x	√	√	x	X	X	√
معلم 2	x	√	x	√	X	x	X	X	x	X	X	√
معلم 3	x	x	x	X	X	x	X	X	x	X	X	x
معلم 4	√	√	x	√	X	x	√	√	x	X	x	√
معلم 5	x	X	x	X	X	x	X	X	x	X	x	X
	2	3	0	3	1	0	2	2	0	0	0	3

عدد المعلمين: 13

المعلمين الذي استخدموا أحد عناصر التفكير الإبداعي معلمين 8، بنسبة 61.5%

عدد المعلمين الذين استخدموا عنصر الطلاقة 6 معلمين، بنسبة 46%

عدد المعلمين الذين استخدموا عنصر المرونة 6 معلمين، بنسبة 46%

عدد المعلمين الذين استخدموا عنصر الأصالة صفر معلم، بنسبة 0%

يظهر من نتائج التحليل لتقارير المعلمين والتي عددها 13 تقرير لوحظ ما يلي:

6 معلمين استخدموا عنصر الطلاقة وأيضا 6 معلمين استخدموا عنصر المرونة، أما بالنسبة لعنصر الأصالة فلم يستخدمه أي من المعلمين.

مناقشة النتائج:

مما سبق نلاحظ ما يلي:

- يوجد مراعاة مقبولة في أنشطة كتاب الرياضيات للصف الثامن بشكل عام لعناصر التفكير الإبداعي، لكن يمكن تطويرها لتزيد نسبة توظيفها من قبل المعلمين خلال الحصص الصفية.
- نلاحظ أن المرونة كانت الأعلى في أنشطة الكتاب بنسبة 61% وتلتها الطلاقة بنسبة 39% أما الأصالة فقد كانت بالترتيب الأخير بنسبة 15% في أنشطة الكتاب.

أما بالنسبة للمعلمين فقد تساوى توظيفهم للمرونة والطلاقة بنسبة 46% لكل منهما، أما بالنسبة لعنصر الأصالة فلم يظهر نهائيا في حصص المعلمين.

- نلاحظ أيضا أن نسبة توظيف المعلمين لعناصر التفكير الإبداعي أقل من نسبة وجودها في أنشطة الكتاب نفسه مما يقلل من تأثيرها على تفكير الطلبة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة؛ أوصى الباحثون بما يلي:

- أن تُعيد وزارة التربية والتعليم تقييم جميع مناهج الرياضيات فيما يتعلق فيما إذا كانت الأنشطة في المناهج تحفز التفكير الإبداعي بجميع عناصره.
- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تقييم عناصر المنهاج الأخرى (التمارين، الأمثلة، ...) ومدى مراعاتها لتحفيز التفكير الإبداعي عند الطلبة.
- أن تُعيد وزارة التربية والتعليم تطوير المناهج مراعية مهارات التفكير الإبداعي في جميع جوانب الكتاب.
- أن تعقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريب للمعلمين لتوظيف مكونات المنهاج في تحفيز التفكير الإبداعي عند الطلبة، والعمل على إثراء مكونات المنهاج بالتفكير الإبداعي.

- أن يقوم الباحثون بمزيد من الدراسات على تحليل كتب الرياضيات وغيرها من الكتب، فيما يتعلق بمدى احتوائها على عناصر التفكير الإبداعي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- البياتي، بيداء محمد أحمد (2020)، " التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات" كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد 59، عدد1. ص 138–161.
- الأسمر، الاء رياض (2016)، " مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها "رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشرقاوي، أنور محمد (1999)، "الابتكار وتطبيقاته" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- باكرمان، منال عمر. (2002). مستقبل أطفال ذوي صعوبات التعلم في المدرسة. ورقة عمل مقدمه لندوة (مدرسة المستقبل) – كلية التربية – جامعة الملك سعود 22 – 23 اكتوبر 2000.
- محي، مائدة. جبر، ندية. (2017). تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة – مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية العدد ٥– المجلد 42.
- ربايعة، محمد (2011)، دراسة تحليلية لمقررات التاريخ لصفوف المرحلة الأساسية العليا في فلسطين في ضوء معايير التتابع والتكامل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، 1، الصفحات 125–174.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، (2016)، وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج، مركز تطوير المناهج، رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2008). الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي 2008–2012 نحو نوعية التعليم من أجل التطوير، رام الله، فلسطين.

المراجع العربية الإنجليزية

-Al-Bayati, B. (2020), “Creative thinking and its relationship to achievement in mathematics,” College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, (in Arabic), Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences. Volume 59, Number 1. pp. 138-161.

Al-Asmar, A. (2016), “Productive thinking skills included in the content of mathematics curricula for the upper basic stage, and the extent to which tenth grade students acquire them,” (in Arabic), master’s thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.

Al-Sharqawi, A (1999), “Innovation and its Applications” (in Arabic), Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.

-Packerman, M. (2002). The future of children with learning difficulties in school. (in Arabic), a working paper presented to the symposium (School of the Future) - College of Education - King Saud University 22-23 October 2000.

-Mohie, M. Jabr, N. (2017). Curriculum Development from the Perspective of Teachers in Secondary Education Schools in Basra Governorate - (in Arabic), Basra Research Journal for Human Sciences Issue 5 - Volume 42.

-Rabia, M. (2011), an analytical study of history courses for the upper basic stage classes in Palestine in light of the standards of succession and integration, (in Arabic), Al-Quds Open University Journal for Research and Educational Studies, 1, pages 125-174.

-Palestinian Ministry of Education, (2016), Document of Reference Framework for Curriculum Development, (in Arabic), Curriculum Development Center, Ramallah.

-Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2008). Strategic Plan for Educational Development 2008-2012 Towards Quality Education for Development, (in Arabic), Ramallah, Palestine.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

-Holt، J.(1969). **Teachers Talk Too Much.** The Under-Achieving School. New York: Pitman Publishing Corporation.